{ مرس } (ه) فيه [إن مِن اقْتِراب الساعة أن يَتَمَرّسَ الرجُلُ بِدِيِنه كما يَتَمَرّسُ البعيرُ بالشجرة] أي (هذا شرح القتيبي كما في الهروي) يتلَعّبُ بدينه ويَعْبَثُ به كما يَعْبَثُ البعيرُ بالشجرة ويتحكّكُ بها .

والتّمرّسُ (وهذا من شرح ابن الأعرابي كما ذكر الهروي أيضاً) : شِدّةُ الالْتِواء . وقيل : أراد أن يُمارس الفِتَنَ ويُشادّها فيَضُرّ بدِيِنه ولا ينفعه غُلُوّه فيه كما أنّ الأجْرَبَ إذا تَحكّكَ بالشجرة أَدْمَته ولم تُبْره من جَرَبه .

(س) ومنه حديث خَيْفان [أمّا بنو فُلانٍ فَحَسَكٌ أمْراسٌ] جمعُ مَرِس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارَسَ الأمور وجَرّبَها .

(س) ومنه حديث وحْشِيّ في مقتل حمزة [فطَلَع عَلَيّ رجُلٌ حَذِرٌ مَرِسٌ] أي شديدٌ مجرّبٌ للحروب . والمَرْسُ في غير هذا : الدّلْكُ .

(س) ومنه حديث عائشة [كنتُ أمْرُسُه بالماء] أي أدْلُكُه وأُدِيفُه . وقد يُطْلَق على المُلاعَبةِ .

(س) ومنه حديث علي [زعم (أي عمرو بن العاص) أني كنت أعافِسُ وأُمارِسُ] أي أُلاعِبُ النسِاء . وقد تكرر في الحديث